ظهور نتيجة إيجابية في اختبار المنشطات الخاص باللاعب (جيسون ميلر/Getty)

إيقاف بسبب المنشطات

فرضت رابطة دوري كرة السلة الأميركية للمحترفين عقوبة الإيقاف لمدة 25 مباراة على تريستان طومسون، لاعب وسط فريق كليفلاند كافاليرز، بسبب ظهور نتيجة موجبة في اختبار للمنشطات. وذكرت رابطة السلة الأميركية في بيان أن عينة طومسون، بطل دوري كرة السلة الأميركية للمحترفين لعام 2016 مع كليفلاند كافالييرز، جاءت موجبة بمادتي إيبوتامورين وليغاندرول، وهذه المواد محظورة بموجب قانون مكافحة المخدرات الخاص برابطتي الأندية واللاعبين.

ميدفيديف يقصي هوركاتش ويتأهل لنصف نهائي أستراليا

تغلب الروسي دانييل ميدفيديف (المصنف ثالثاً عالمياً)، على البولندي هوبرت هوركاتش (المصنف التاسع عالمياً)، في مباراة ماراثونية امتدت على مدار 4 ساعات تقريباً في ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، ليتأهل إلى الدور نصف النهائي. وحقق ميدفيديف الفوز على هوركاتش بثلاث مجموعات لمجموعتين بواقع (7-6) ثم (2-6) وبعدها (3-6) و(5-7) ثم (6-4)، وأصبح قريباً من النهائي.

تشلسي يتأهل إلى المباراة النهائية لكأس الرابطة الإنكليزية

تأهل فريق تشلسي إلى نهائي كأس رابطة المحترفين الإنكليزية بفوزه في الدور نصف النهائي 6-2 على منافسه ميدلزبروه، وانتهى لقاء الإياب بفوز تشلسي 6 - 1 بعد خسارته في لقاء الذهاب بهدف نظيف. وسيواجه «اللندني» في المباراة النهائية التي تُقام يوم 25 فبراير/شباط المقبل، الفائز من مواجهة فولهام وليفربول، وعليه من المتوقع أن يكون النهائي من العيار الثقيل بين «البلوز» و«الريدز».

ديبالا يغيب عن مواجهة الشباب السعودي الودية بسبب الإصابة

لم يرافق الأرجنتيني باولو ديبالا، لاعب نادي روما الإيطالي، بعثة الفريق التي غادرت إلى الرياض لخوض مباراة ودية أمام فريق الشباب السعودي من أجل التعافي من إصابة عضلية في الساق اليسرى. واستبعد الإيطالي دانييلي دي روسي، المدرب الجديد «للذئاب»، ديبالا من قائمة الفريق وذلك بعدما اضطر لاستبداله خلال مواجهة هيلاس فيرونا بسبب بعض الآلام في العضلة المقربة اليسرى.

كأس آسيا

في ربوع آسيا

يوم الحسم الأخير

يصل دور المجموعات إلى نهايته في بطولة كأس آسيا 2023، وذلك حين يلعب الأردن أمام البحرين و تواجه كوريا الجنوبية ماليزيا، في حين تريد السعودية تأكيد الصدارة، وسط ترقب لما ستحققه عُمان.

الأردن أظهر مستوى مميزا في هذه البطولة ويلعب على الصدارة (روبرت كيانفلوني/Getty)

الدوحة ـ **العربي الجديد**

تصل إلى اليوم الأخير من منافسات دور المجموعات في بطولة كأس آسيا 2023 لكرة القدم، حيث تقام 4 مباريات تضمّ أكثر من منتخب عربي.

الأردن ومواجهة البحرين

يلتقي منتخب الأردن مع نظيره البحريني في مباراة قوية للغاية، ستكون فيها الحسابات عديدة خاصة حين يلعب منتخب كوريا الجنوبية مع نظيره ماليزيا في مباراة تبدو بالمتناول لزملاء هيونغ مين سون، خاصة بعدما ظهر المنتخب الماليزي بوجه ضعيف عقب خسارته أمام الأردن ثم البحرين. في المباراة الأولى يلعب الأردن والبحرين على استاد خليفة الدولي، ويريد أبناء المدرب المغربي الحسين عموتة تحقيق الفوز وضمان الصدارة وذلك في ظلّ التفوق بالأهداف حالياً على كوريا الجنوبية، مع العلم أنّه كان قد أهدر انتصاراً تاريخياً على كوريا الجنوبية في الجولة الماضية حين انتهى اللقاء بنتيجة 2-2.

وكان زملاء موسى التعمري قد حققوا انتصاراً كبيراً في المباراة الأولى على ماليزيا برباعية، ويعرف عموتة جيداً أن مباراة أمام البحرين لن تكون سهلة رغم عدم ظهور المدرب بيتزي بمستوى طيب حتى اللحظة إثر الفوز الصعب بهدف دون مقابل على ماليزيا والخسارة أمام كوريا الجنوبية، لكن عادة ما تشهد المباريات العربية - العربية ندية خاصة وشداً عصبياً، ما يعني أن اللقاء قد يكون مفتوحاً على كلّ الاحتمالات، في حين تبقى الأفضلية لمنتخب الأردن بفضل المستوى الذي ظهر عليه الفريق إن كان عبر التعمري أو يزن النعيمات ومحمود المرضي ولاعبين آخرين مؤثرين في تشكيلة النشامى. منتخب البحرين مع خوان أنطونيو بيتزي يعلم أن الخسارة قد تدخله في حسابات الأرقام المعقدة للتأهل، خاصة إذا ما بقي رصيده 3 نقاط، لذلك سيلعب على الأقل لحصد التعادل وحتى الفوز في هذه المباراة، وهو من المتوقع أن يستمرّ على التشكيلة نفسها التي لعبت أول مواجهتيْ في هذه النسخة، وبالفعل أظهر بيتزي، المدرب الإسباني الأرجنتيني، أنّه حضّر لاعبيه للفوز حين قال في المؤتمر الصحافي: «طوال مسيرتي أحضر فريقي من أجل الفوز ومتفائلون بتحقيق نتيجة إيجابية. الأردن قوي ولديه عناصر جيدة على غرارنا، هدفنا بلوغ دور الـ16». في المباراة الثانية يريد زملاء اللاعب لي كانغ إن تحقيق الانتصار لإعادة التوازن للمجموعة بعد اختلال الثقة عقب المستوى الذي أظهره الأردن أمامهم.

> عُمان يتوجب عليه الفوز على منتخب قرغيزستان

السعودية لتأكيد الصدارة

يحاول المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني أن يرتقي بالنسق تدريجياً مع منتخب السعودية في بطولة كأس آسيا، وهذه المرة حين يلاقي نظيره التايلاندي، الخميس، على استاد خليفة في الدوحة. وحصد الأخضر 6 نقاط من فوزين، حيث كان الانتصار الأول على عُمان بالرمق الأخير عبر علي البليهي ثم على قرغيزستان بهدفين دون ردّ، أما تايلاند فهي الوصيفة بأربع نقاط إثر فوزها على قرغيزستان وتعادلها مع عُمان بدون أهداف، ومن المتوقع أن يقوم المدرب روبرتو مانشيني ببعض التعديلات على التشكيلة إثر ضمان الفوز مع الأخذ بعين الاعتبار عدم خسارة الصدارة، لكنها ستكون فرصة لفيصل الغامدي وعبدالله رديف والحارس راغد النجار لكسب الاحتكاك والمشاركة في كأس آسيا. ويحاول مانشيني حتى اللحظة الإبقاء على ترابط المنتخب بعد الأجواء المشحونة قبل بداية البطولة، ولا سيما بعد استبعاده سلمان الفرج وسلطان الغنام والحارس نواف العقيدي والدخول معهم في مناوشات كلامية، ليقفل بعدها تلك الصفحة ويبدأ العمل بمحاولة منه لتحقيق الإنجاز الكبير بحصد لقب آسيا بعدما حقق اللقب في أوروبا مع منتخب بلاده إيطاليا على حساب إنكلترا في يورو 2020.

واعترف مانشيني في المؤتمر الصحافي بأن المباراة لن تكون صعبة ضد تايلاند التي أظهرت مستوى مميزاً، مضيفاً: «لا نعاني من مشكلات كبيرة على مستوى التشكيلة، وسنقرر في يوم المباراة من يشارك. هدفنا الانتصار ولا يهمنا معرفة هوية الخصم في الدور المقبل، وجميع الأسماء لدينا جاهزة لعملية التدوير، وهو أمر مهم في ظل ضغط جدول المباريات». ويمتلك المنتخب السعودي أفضلية تاريخية في مواجهاته مع تايلاند، حيث التقى الفريقان في 16 مناسبة سابقة، فحقق الأخضر 14 فوزاً وتعادل مرة وهزم آخرى، مع العلم أن السعودية تطمح للقب الرابع بتاريخها. أما منتخب عُمان فلا بديل له عن الفوز للوصول للنقطة الرابعة التي ستكون مهمة للتأهل للدور المقبل، مع العلم أن مستوى الفريق تحت قيادة المدرب برانكو إيفانكوفيتش لم يكن جيداً في المباراة الثانية تحديداً.

منتخب السعودية يسعى لتحقيق الانتصار الثالث (وشاد تيكايك/Getty)

منتخب البحرين يتوجب عليه تحقيق نتيجة إيجابية أمام النشامى (وشاد تيكايك/Getty)

من قطر اليوم

لاعبو منتخب فلسطين يبدون سعادتهم بالتأهل التاريخي

الدوحة ـ **العربي الجديد**

حقق منتخب فلسطين فوزاً تاريخياً على منتخب هونغ كونغ في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات بثلاثية نظيفة، ليحسم التأهل التاريخي إلى الدور الثاني من بطولة كأس آسيا 2023، في إنجاز غير مسبوق للكرة الفلسطينية، ومن ثاني مشاركة في البطولة الآسيوية. وقدم منتخب فلسطين عرضاً هجومياً قوياً ضد هونغ كونغ، وسجل 3 أهداف في المواجهة عبر اللاعبين عدي دباغ وزيد قنبر، وهو المستوى المميز الذي قدمه منتخب «الفدائي» في المباريات الثلاث من الدور الأول، ليستحق التأهل إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخه، ومن ثاني مشاركة في بطولة كأس آسيا.

وتألق اللاعب تامر صيام خلال مباريات منتخب بلاده في بطولة كأس آسيا 2023، ورغم أنه لم يسجل في هذا اللقاء، حين هزّ عدي الدباغ الشباك مرتين في الدقيقة 12 ثم 61، في حين أن زميله زيد قنبر سجل عند الدقيقة 48، ليحقق الفدائي إنجازاً غير مسبوق للكرة الفلسطينية رغم المعاناة التي عاشها المنتخب بسبب صعوبة التحضيرات والضغوطات النفسية بسبب حرب الإبادة التي يشنّها الاحتلال الإسرائيلي على غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقال تامر صيام لمراسل «العربي الجديد» في منطقة الصحافيين المختلطة بعد المباراة: «كلّ لاعب يطمح بأن يكون في المنتخب وهذا لا يأتي بالسهل ويحتاج جهداً كبيراً، الشعب الفلسطيني يمرّ بمرحلة جداً صعبة من تهجير وأستهدافات كثيرة والجميع يعلمها، وبالتالي فإن المتنفس الوحيد للشعب الفلسطيني في الوقت الراهن هو المنتخب»، وتابع «نجحنا في رسم البهجة وزرعنا الأمل في نفوس شعبنا الفلسطيني، والنتيجة مرضية لنا، رغم أن بعض اللاعبين كانوا يعانون في ظل وجود أهاليهم في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي ظل المعاناة الدائمة بعدم القدرة على التواصل معهم بسبب انقطاع الاتصالات، ورغم كل ذلك استطاع اللاعبون تخطي كل هذه الصعوبات». وكشف النجم الفلسطيني أن الإعلامي المعروف وائل الدحدوح قام بزيارة المنتخب، وكان لزيارته أثر كبير على نفوس اللاعبين قبل اللقاء، حيث قال «قبل اللقاء زارنا وائل الدحدوح الإعلامي الفلسطيني المعروف، هو أعطانا أملاً كبيراً ودفعة هائلة، فهو مثل الجبل الذي لا يهتز رغم مصابه الجلل. نعم نستمد قوتنا من مثل هؤلاء الأشخاص»، مضيفاً «وائل الدحدوح أبلغ جميع اللاعبين بأنه يدعمهم بشكل كبير، وأكد أنه لولا الظروف القاسية التي يمر بها لكان موجوداً معنا في الملعب واستمددنا القوة منه».

من جهته، قال اللاعب محمد صالح في تصريحات لـ«العربي الجديد»، بعد نهاية المباراة: «في البداية الله يرحم الشهداء في قطاع غزة، أصدقائي شهداء واقاربي شهداء وأهلي في منطقة محاصرة بخانيونس. لعبت هذا اللقاء من أجل أهلنا في غزة وأرواح الشهداء، ومن أجل إيصال رسالة لكل العالم أننا شعب نحب الحياة ونريد رفع علم فلسطين لأعلى المراتب»، وتابع «بعد كل هدف كنت أبكي، أتذكر الشهداء في غزة، الأصدقاء الذين كانوا ينتظرون منّا التأهل والفرحة، ومنهم من استشهد. تذكرت كل رسالة وصلت إلي، كنت أتمنى أن يشاهد أهلي هذا التأهل التاريخي كونهم ساعدوني في الوصول إلى هدفي باللعب لمنتخب فلسطين، لكن بسبب أزمة الحرب لا يستطيع أحد متابعة شيء». وواصل قائلاً «رسالتي إلى أهلنا في غزة بأن يصبروا ونحن نعرف مدى قسوة الظرف الذي يعيشون فيه، لكن إن شاء الله سنخرج منها، نحن شعب الجبارين وإن شاء الله نلتقي بكم ونقبل أيديكم». وختم حديثه بالتطرق لمواجهة الدور الثاني، حيث قال «مهما كان المنافس سنحترمه، كان هدفنا التأهل وسنحاول بلوغ دور الـ8 والذهاب إلى أبعد نقطة في البطولة». أحد نجوم اللقاء كان قائد كتيبة «الفدائي» مصعب البطاط، الذي حل ضيفاً على «العربي الجديد»، في المنطقة المختلطة الخاصة بالصحافيين، للتطرق إلى هذا التأهل التاريخي. وقال البطاط في تصريحاته: «كانت مباراة من أفضل المواجهات لنا في البطولة، كان طموحنا التأهل للدور الثاني، الحمد لله حققنا ذلك وسنفكر باللقاء المقبل»، وتابع أيضا «لم يكن هناك أي تقصير من اللاعبين. ضيعنا فرصا في لقاء الإمارات، لكن الحمد لله حققنا الأهم ولكل لقاء ظروفه، ونتمنى أن يكون القادم أفضل. حاولنا تقديم هدية للشعب الفلسطيني ولن حضر في المدرجات، وهدية اللاعبين وصلت من خلال كتابة أسمائهم لأول مرة في تاريخ البطولة، والروح ستبقى موجودة لآخر المطاف».

محمد صالح ذرف الدموع بعد التأهل (عاصم شي هازا/Getty)

مصعب البطاط كان من أبرز لاعبي «الفدائي» (Getty)

استاد آسيا

كوبر يوجّه رسالة لمنتخب مصر

الدوحة ـ **العربي الجديد**

قاد المدرب الأرجنتيني المخضرم هيكتور كوبر (68 عاماً)، منتخب سورية إلى دور الـ16 في بطولة كأس آسيا 2023، وذلك بعدما احتل المركز الثالث في مجموعة صعبة للغاية، تضمّ منتخبات أستراليا وأوزبكستان والهند. وفاز منتخب سورية على نظيره الهندي في الجولة الثالثة بهدف دون مقابل سجله عمر خريبين، فيما خسر أمام أستراليا بهدف دون مقابل وتعادل قبلها مع أوزبكستان دون أهداف في الجولة الأولى. وقال هيكتور كوبر لمراسل «العربي الجديد» في المنطقة المختلطة الخاصة بالصحافيين، أمس الأربعاء: «حاولنا أن نقدم أفضل ما يمكن خلال هذه البطولة، وأنا سعيد جداً للشعب السوري، لأنّه يستحق الفرحة، وهو حدث تاريخي بالنسبة إليهم». وعن بكاء المساعد محمود فايز إلى جانب مراسل «بي إن سبورتس» وائل بزرة، وكذلك المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر عقب التأهل التاريخي إلى الدور المقبل، قال المدير الفني السابق لإنتر ميلانو وفالنسيا: «هذا جاء بسبب فرحتنا الكبيرة للناس في سورية وللمشجعين الذين قدموا كلّ شيء لمنتخبهم حتى اللحظة، أشكرهم على ذلك». وعن تمنياته لمنتخب مصر في بطولة كأس أمم أفريقيا، حيث أشرف في وقت سابق على تدريب الفراعنة، قال كوبر في هذا الصدد: «دائماً أتمنى فوز مصر بلقب أمم أفريقيا من كلّ قلبي». وسيطر التعادل السلبي على نتيجة المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يوم الثلاثاء أيضاً، تعادل أستراليا مع أوزبكستان 1-1 على استاد الجنوب في الوكرة. وتصدرت أستراليا ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط من ثلاث مباريات، مقابل 5 نقاط لأوزبكستان، و4 لسورية، في حين بقي رصيد الهند خالياً من النقاط، ويتأهل إلى دور الـ16 أول فريقين في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثالث.

وكان المدرب الأرجنتيني هكتور كوبر قد حقق إنجازاً غير مسبوق للكرة السورية وذلك بعد الوصول إلى دور الـ16 لأول مرة في تاريخ مشاركات منتخب «نسور قاسيون». ووفقاً لطريقة القرعة التي حددها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فإن المنتخب السوري سيواجه منتخب إيران يوم 31 من الشهر الحالي على ملعب «عبد الله بن خليفة» الذي يتسع لحوالي 15 ألف مشجع. وسيُحاول المنتخب السوري مهما كانت قوة منتخب إيران مواصلة الرحلة المميزة والذهاب إلى أبعد ما يُمكن في البطولة الآسيوية، خصوصاً أن المدرب كوبر تعرض لانتقادات كثيرة قبل انطلاق البطولة على خلفية عدم استدعائه نجم المنتخب الأول، المهاجم الهداف عمر السومة، الذي بدوره ظهر في جميع المباريات عبر شاشة قناة «بي إن سبورت» خلال الاستديو التحليلي، وهنأ المنتخب السوري على التأهل التاريخي إلى الدور الثاني. مع الإشارة إلى أن غياب السومة عن منتخب سورية كان له تأثير كبير على الفعالية الهجومية وعدم تسجيل الكثير من الأهداف وتضييع الكثير من الفرص أمام المرمى في المباريات الثلاث الأولى التي لعبها منتخب «نسور قاسيون» حتى الآن.

يسعى كوبر لقيادة منتخب سورية إلى أبعد من دور الـ16 (Getty)

أمم أفريقيا

ستاد الكان

أزمات تُلاحق منتخب مصر

أثار الصعود الصعب لمنتخب مصر إلى ثمن نهائي بطولة كاس امم افريقيا لكرة القدم، المقامة حالياً في ساحل العاج، غضباً كبيراً بين جماهير «الفراعنة»

منتخب مصر حقق تأهلا صعبا (فريد قطب/Getty)

فيتوريا فشل في التعامل مع أزمة صلاح (فرانك فيف/Getty)

القاهرة ـ **مجدي طايل**

كشفت الأحداث الأخيرة النقاب عن أزمات عدة يمر بها «الفراعنة»، وطرحت تساؤلات حول احتمال بقاء المدرب البرتغالي روي فيتوريا في منصبه حتى نهاية عقده في 2026. ولاحقت الانتقادات المدرب البرتغالي، وبدأت الأصوات تدعو لإقالته، على خلفية فشله في تحقيق أي انتصارات في أول 3 جولات من عمر البطولة، ووضع خيار بلوغ النهائي كحل واحد فقط للحفاظ على منصبه، خاصة في ظل الارتباك التكتيكي الذي شهدته كواليس المباريات، وغياب بصمة المدرب البرتغالي فنياً، وصمته أمام الأخطاء الدفاعية القاتلة، بخلاف هبوط لافت في مستوى اللاعبين. ولم تتوقف الأزمات عند حد مستقبل روي فيتوريا، بل امتدت لتشمل مجلس إدارة اتحاد الكرة أيضاً، الذي بدأت الأصوات تدعو إلى ضرورة تقدمه بالاستقالة ورحيله في ظل إخفاقه في إدارة ملف محمد صلاح قائد المنتخب المحترف في ليفربول الإنكليزي، بعدما أعلن الأخير عودة اللاعب إلى صفوفه وترك معسكر المنتخب في ساحل العاج، لتلقي العلاج رغم دور صلاح القيادي وحصوله على شارة «الكابتن».

وبرزت أزمة في المنتخب تمثلت في حملات التشكيك التي تلاحق عدداً كبيراً من اللاعبين الكبار في الفريق، وتدعو إلى استبعادهم من الحسابات في المستقبل لتراجع المستوى، وهم محمد الشناوي (35 عاماً) حارس المرمى وأحمد حجازي (33 عاماً) قلب الدفاع ومحمد النني (31 عاماً) لاعب الوسط، الذين أثاروا جدلاً كبيراً، بعدما تراجع مستواهم وبدأت الأصوات تدعو في مصر للبحث عن أسماء أصغر سناً، وهم أمر يهدد مسيرة المنتخب في المسابقة القارية، وكذلك عندما يستكمل مشواره في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كاس العالم 2026.

ولم يكن تعادل منتخب مصر مع موزامبيق (2-2)، ثم غانا (2-2) والرأس الأخضر (2-2)، وليد الصدفة، بل نتاج عدد هائل من الأخطاء، التي فرضت نفسها على معسكر المنتخب المصري، عندما بدأ التجمع

> طالبت جماهير منتخب مصر بضرورة إقالة المدرب من منصبه

لخوض منافسات كاس امم أفريقيا تحت القيادة البرتغالية. وأثار روي فيتوريا جدلاً واسعاً في الشارع الرياضي، عندما استبعد لاعبين متألقين مع أنديتهم كانوا يستحقون الحضور في قائمة المنتخب، مثل حسين الشحات نجم وسط الأهلي ومحمد شريف هداف الخليج السعودي، وإجبار طارق حامد لاعب وسط ضمك السعودي على الاعتزال الدولي، وهو ثلاثي كان يمثل قوة ضاربة في التشكيلة. كما شهدت استعدادات المنتخب المصري على مستوى الاختيارات جدلاً آخر، عندما اختار فيتوريا لاعبين مصابين أو موقوفين بعيدين عن المباريات منذ فترة تخطت الشهر قبل البطولة، مثل حارسي المرمى أحمد الشناوي ومحمد صبحي، وكذلك ظهير أيسر الزمالك أحمد فتوح، بداعي اقتناعه التام بمستواهم، وهو اختيار غير مفهوم للمدرب.

وبرزت مشكلة في الكواليس التي سبقت انطلاق رحلة المنتخب المصري، تدور حول ضم لاعبين غابوا طويلاً عن التشكيلة فجأة قبل انطلاقة البطولة القارية، مثل أحمد حجازي الذي كان يعاني من إصابة الرباط الصليبي ومحمود عبد المنعم كهربا وأحمد حسن كوكا ثنائي الهجوم، وقبل إن الاختيار كان بداعي التفاؤل لكون الثلاثي من القوام الذي بلغ نهائي أمم أفريقيا 2017 مع المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر. وتصاعدت الأزمات، لتشمل عدم خوض معسكر مثالي في القاهرة، إذ ترك أكثر من لاعب المعسكر لساعات طويلة في أول 5 أيام من أجل تصوير الإعلانات، التي جرت إذاعتها على الشاشات مع انطلاقة رحلة المنتخب بتصدرهم محمد صلاح ومحمود حسن تريزيغيه وعمر مرموش نجوم الهجوم، وهي تصرفات أثارت الجدل بين الجماهير المصرية.

وتعرض مدرب منتخب مصر لانتهام بعدم السيطرة على الفريق بشكل مثالي، عندما فاجأ الجميع باختياره للاعب إمام عاشور لاعب وسط الأهلي الذي كان معاقباً في آخر معسكر لمنتخب مصر في تصفيات كاس العالم، بسبب الاعتراض على عدم المشاركة في مباراة مصر وجيبوتي في تصفيات كاس العالم 2026، وهو الأمر نفسه الذي كان سبباً في تجاهل لاعب آخر أقدم على السيناريو نفسه، وهو طارق حامد.

وفجّر روي فيتوريا أزمة تسببت بغضب كبير، وهي اتهامه بالتجاهل التام لمشروع تجديد دماء المنتخب بعدما ضم إلى التشكيلة المختارة لخوض المنافسات 35% من اللاعبين ممن تخطوا الثلاثين عاماً، وكذلك وضعه لاعباً اعتزل اللعب دولياً قبل أكثر من عام وهو عبد الله السعيد قائد بيراميدز، الذي يقترب من الأربعين عاماً، ضمن القائمة الأولية للمنتخب ثم تجاهل اختياره في اللحظات الأخيرة، بسبب الانتقادات التي لاحقت المدرب من جانب الإعلام والجماهير على القرار. وساد الارتباك بشكل عام سياسة إدارة المدير الفني لمنتخب مصر، لينعكس هذا على الجانب الفني عندما انطلقت البطولة القارية، فالمنتخب لم يكن له شكل تكتيكي ثابت، وتنوعت طرق لعبة بين (4-2-3-1 و4-2-2-2 و4-1-4-1)، رغم أنه ظل لفترة طويلة يلعب قبل انطلاق كاس الأمم الإفريقية بطريقة (4-3-3)، وكذلك تغيير مركز محمد صلاح قائد المنتخب غير المفهوم من الجناح الأيمن، كما اعتاد طيلة سنوات طويلة مع المنتخب ونادية لليفربول الإنكليزي إلى اللعب في مركز رأس الحربة الثاني مع مصطفى محمد، وهو ما كان سبباً في ظهور صلاح بمستوى متواضع في أول مباراة مع موزامبيق التي فجرت بركان الغضب ضد اللاعب، ويضاف إلى هذا عدم الاستقرار على تشكيلة أساسية ثابتة يعتمد عليها المنتخب المصري في مسيرته، وتغيير التشكيلة أكثر من مرة في مباريات مصر مع موزامبيق وغانا والرأس الأخضر.

من أرض ساحل العاج

أيو يودع «الكان» بأرقام قياسية

ودّع النجم اندري أيو قائد خط وسط غانا منافسات بطولة كاس أمم أفريقيا لكرة القدم، المقامة حالياً في ساحل العاج، بعدما غادر منتخب «البلاك ستارز» المنافسات من مرحلة المجموعات، لكنه استطاع تحقيق عدد من الأرقام القياسية. وتمكن أندري أيو رفقة النجم التونسي، يوسف المساكني، من معادلة الثنائي ريغوبرت سونغ نجم منتخب الكاميرون السابق، والأسطورة المصرية احمد حسن، في عدد المشاركات في نهائيات بطولة كاس أمم أفريقيا لكرة القدم. وأصبح هذا الإنجاز الآن، يملكه 4 لاعبين، بعدما اقتصر منذ عام 2010 على الدولي الكاميروني السابق، ريغوبرت سونغ، والمصري أحمد حسن، ليلتحق بهما في نسخة كاس أمم فريقيا المقامة في ساحل العاج، كل من اندري أيو والتونسي يوسف مساكني، البالغين من العمر 34 و33 سنة على التوالي.

وشارك، أندري أيو، في أول نهائيات كاس أمم أفريقيا، خلال النسخة التي أقيمت في بلاده، وكان عمره آنذاك 18 عاماً فقط. منذ ذلك الحين، غاب عن نسخة 2013 فقط، بعد استبعاده من طرف مدربه، جيمس كوسي أبياه، بعد التحاقه بمعسكر المنتخب الغاني بعد الموعد النهائي المحدّد، وكان ذلك التأخير ناتجاً عن إصابة. يملك لاعب لوهافر 112 مشاركة مع منتخب بلده مع غانا، منها 36 في كاس أفريقيا، و24 هدفاً. كما استطاع أندري أيو معادلة رقم الدولي الكاميروني السابق، ريغوبرت سونغ، بعدد خوض المواجهات في كاس أمم أفريقيا لكرة القدم (36 مباراة لكل منهما).

(العربي الجديد)

حقق اندري ايو عددا من الأرقام القياسية (Getty)

الخبر من أفريقيا

غضب الجماهير في ساحل العاج

لم تتقبل جماهير منتخب ساحل العاج تلقي منتخب بلادها خسارة ثقيلة أمام منتخب غينيا الاستوائية، إذ انتهت المباراة الحاسمة في سباق التأهل بنتيجة مفاجئة، برباعية نظيفة، لم يتوقعها أكبر المتشائمين. ورفضت جماهير منتخب «الفيلة» مغادرة محيط الملعب بعد المباراة، بسبب حالة الغضب التي انتابتها، حيث تناقلت مختلف وسائل الإعلام المحلية، ردود فعل غاضبة من المشجعين الذين لخصوا احتجاجهم بعبارة «أسوأ من الفضيحة»، وهو انعكاس للروح المعنوية السيئة التي كانوا عليها.

واحتجّز منتخب ساحل العاج داخل الملعب لساعات طويلة بعد نهاية المباراة، إذ رفض رئيس الاتحاد مغادرة حافلة اللاعبين بعد أن تلقى أوامر من السلطات الأمنية، التي فضلت تمديد بقاء اللاعبين إلى غاية تفريق المشجعين الغاضبين، وأكدت أن الوضع الأمني في الخارج سيئ. ومباشرة بعد المباراة، عبّر مشجعو المنتخب العاجي عن غضبهم الشديد، وألقوا بالقوارير على أرضية الملعب، في محاولة منهم لإصابة اللاعبين المغضوب عليهم. كذلك حاول عدد منهم اقتحام أرض ملعب «الحسن واتارا»، بغية الاعتداء على كل من صادفوه من المسؤولين عن الفضيحة الكروية المدوية التي لم تكن متوقعة بعد أن بذلت ساحل العاج مجهودات كبيرة من أجل تنظيم الحدث وكسب التحدي الكبير، لكن لم يكن يتوقع أن يُعاد سيناريو دورة 1984 التي احتضنتها ساحل العاج وشهدت نتائج مشابهة بعد خسارة منتخب «الفيلة» مباراتين في الدور الأول.

وصبّ المشجعون غضبهم على المدرب الفرنسي جان لويس غاسيه، واعتبروا أنه لم يكن على قدر الثقة المعلّقة عليه، خصوصاً أن منتخب ساحل العاج يمتلك الكثير من النجوم، ويخوض المباريات ببلده وأمام جماهيره، التي دعمته كثيراً وحضرت بأعداد كبيرة من أجل مساندتهم في اللقاء الحاسم، حيث كان التعادل يكفيهم من أجل التأهل لثمن النهائي ولكنهم انهاروا أمام منتخب أقل منهم خبرة. كما دفع لاعبو منتخب غينيا الاستوائية الثمن أيضاً، إذ اضطروا إلى البقاء في غرف تغيير الملابس إلى حين تأمين مسار حافلتهم. وخسر منتخب ساحل العاج مباراتين في مجموعته بعد فوز أول في المباراة الافتتاحية لكاس أمم أفريقيا، وكان أمام منتخب غينيا بيساو، قبل أن يصطدم بمنتخب نيجيريا الذي تفوق عليه بهدف وحيد، وكذلك منتخب غينيا الاستوائية الذي أبدع لاعبوه بطريقة لعبهم المميزة وخطورتهم الكبيرة على مرمى المنافسين وتصدروا المجموعة الأولى.

(العربي الجديد)

ماما أفريكا

موريتانيا تتأهل وتصنع التاريخ بإقصاء الجزائر من كأس أفريقيا

نجح منتخب موريتانيا في تحقيق إنجاز تاريخي بانتصاره على منتخب الجزائر بهدف دون ردّ، وهو الانتصار الأول في نهائيات كاس امم أفريقيا لكرة القدم الذي ضمن له التأهل إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في سجله في مشاركة تاريخية، بعدما حل المرابطون في المركز الـ3 للمجموعة الرابعة، في وقت عاد فيه المركز الأول لمنتخب أنغولا والثاني لبوركينا فاسو.

ولم تكن التعديلات التي قام بها المدرب جمال بلماضي مُوفقة، حيث فشل المنتخب الجزائري في السيطرة على المباراة ووجد صعوبات من أجل فرض أسلوب لعبه أمام حسن انتشار لاعبي منتخب موريتانيا، الذين كانوا مستعدين بشكل كبير لاحتواء الهجوم الجزائري بقيادة بغداد بونجاح. وبعدما عانده الحظ في بداية كاس أمم أفريقيا لكرة القدم الحالية في ساحل العاج، فإن منتخب موريتانيا نجح في تأكيد مستواه الجيد بإنهاء الشوط الأول متقدماً في النتيجة 1-0 بعد هدف محمد ديلاهي، الذي كان صادماً بالنسبة إلى الجزائريين، باعتبار أن السيناريو لم يكن متوقعاً قبل ضربة الانطلاق. وأعطت التغييرات التي قام بها المدرب جمال بلماضي في الشوط الثاني الفرصة لفرض أسلوب فريقه بشكل واضح. وتوفرت له الكثير من الفرص من أجل التعديل، ولكن الحارس الموريتاني أبو بكر نياس كان رجل الشوط الثاني بامتياز ووقف سداً أمام المحاولات التي قام بها يوسف بلايلي أساساً، بالإضافة إلى إسلام سليماني.

كما توفرت لمنتخب موريتانيا الكثير من الفرص من أجل إضافة الهدف الثاني، ولكنه فشل في استغلالها بشكل غريب، لتشهد نهاية المباراة إثارة كبيرة للغاية، حيث كان كل منتخب قريباً من التسجيل، لتنتهي المباراة بانتصار موريتاني تاريخي، وللمرة الثانية تودع الجزائر كاس أمم أفريقيا لكرة القدم منذ الدور الأول، بعدما فعلها منتخب الجزائر في النسخة الماضية التي أقيمت في الكاميرون.

(العربي الجديد)

تفوق منتخب موريتانيا على منتخب الجزائر (كينزو تروبيلارد/فرانس برس)